يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول ا هاذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي ا فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي ا مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي ا وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول ا جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي ا وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي ا وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي ا جاء نبي ا فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي ا جاء نبي ا فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد ا بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي ا ثم رجع إلى أهله فقال نبي ا أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي ا هاذه داري وهاذا بابي قال فانطلق فهيىء لنا مقيلا قال قوما على بركة ا تعالى فلما جاء نبي ا جاء عبد ا بن سلام فقال أشهد أنك رسول ا وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي ا فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول ا يا معشر اليهود ويلكم اتقوا ا فوا الذي لا إلاه إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول ا حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد ا بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا ا فوا الذي لا إلاه هو إنكم لتعلمون أنه رسول ا وأنه جاء بحق فقالوا له كذبت فأخرجهم رسول ا .

مطابقته للترجمة في قوله أقبل نبي ا إلى المدينة وإقباله إليها هو هجرته وشيخه محمد الذي ذكره مجردا هو محمد بن سلام وقال أبو نعيم في (مستخرجه) أظن أنه محمد بن المثنى وعبد الصمد يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد البصري والحديث من أفراده .

قوله وهو مردف الواو فيه للحال وقال الداودي يحتمل أنه مرتدف خلفه على الراحلة التي هو عليها ويحتمل أن يكون على راحلة أخرى وراءه قال ا تعالى بألف من الملائكة مردفين (الأنفال 9) أي يتلو بعضهم بعضا واعترض عليه ابن التين بأن الاحتمال الثاني غير صحيح لأنه يلزم منه أن يمشي أبو بكر بين يدي النبي وأجاب بعضهم عن هذا بأنه إنما يلزم ذلك لو كان

الخبر جاء بالعكس كأن يقول والنبي مرتدف خلف أبي بكر وأما عن لفظ وهو مردف فلا قلت في كل كلامي المعترض والمجيب نظر أما كلام المعترض